Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حديث غير صحيح »[1]. وكذلك الإمام مسلم فقد ورد قوله : « صنَّفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة » .[2] وجملة ما فى صحيح مسلم بإسقاط المكرر نحو أربعة آلاف حديث .

وهذان الكتابان الجليلان ، وإن لم يستوعبا جميع الحديث الصحيح ، قد تضمنا أصحه وأهداه ، وهما على قمة كتب الحديث على الإطلاق ، وأكثرها قبولا وتوقيرا لدى الأمة ، حتى قيل فيهما : « إن الحديث إذا أخرجه الشيخان أو أحدهما فقد جاوز القنطرة ، ودخل فى طريق الصحة والسلامة » .[3] وما ذلك إلا لما حرص عليه الشيخان من اتباع منهج علمى دقيق ، واشتراطهم شروطا حازمة فى قبول الحديث ، فكان عملهما ـــ رحمهما الله ـــ صيانة للسنة الصحيحة من الضياع ، ووقاية لها من أباطيل الضعفاء والوضاع ، فجزاهما الله عن ذلك كله خير الجزاء .

إن من فضل الله ـــ سبحانه ـــ على الأمة الإسلامية أن حفظ لها القرآن نقيا لا تشوبه شائبة ، بوعد الله القائل :

---

(١) (السنة النبوية وعلومها) د . أحمد عمر هاشم ـــ دار الكتاب الإسلامى ـــ القاهرة ـــ ١٩٨٥ م ـــ ص ١٦٨ .

(٢) المصدر السابق : صفحة ٢٠٥ .

(٣) قاله العلامة محمد ناصر الألبانى فى مقدمة (شرح العقيدة الطحاوية) ـــ المكتب الإسلامى ـــ بيروت ـــ ط ٨ ـــ ١٩٨٤ م ص ٢٨ .